وعمر هنالك عدة مواضع واحدث فيها دورًا كثيرًا منها الدار الحجر
والقاهره وانشا دارا بحره واحرها بالذهب وانشا في زبيد حجر
دارين عظيمين وانشا هنالك مجري وبساتين وساق الماء
الى هذه الاماكن من مكان بعيد والدار الكبير الناصري
من مدينة زبيد من عمارته واليه ينسب وفي ايامه بنت
الحره ام الملوك جهة الطواشي جمال الدين فرحان المدرسة
~~الفرحانية~~ الفرحانية بزبيد وانشات ايضا بركة مسجد
الاشاعر في سنة خمس عشره والتي بعدها وكان جامع المسجد
قد تعطل انشاها قليلين فكثر جمع المسجد المذكور بسبب انشائها
وارتفق الناس بها ارتفاقا عظيما كليًا وكان الملك الناصر
موصوفا بالكرم الجم والحلم التام عند الخاص والعام بحيث انه
دفع اليه اشيا مالا يحتمله عادة الملوك فلم يستقره عصبه
ولم يذم منه شي سوى ما فعله باخيه حسين ولم يزل قايما
بامور المملكة حافظا لها في التهايم والجبال حتى توفي اخر
يوم الاحد الخامس عشر من جمادى الاولى سنة سبع وعشرين

وثمانماية

الدار الكبير الناصري في مدينة زبيد من عمارة الملك الناصر ابن الاشرف واليه ينسب

وثمانماية شهيدا بقصره في حصن النصر فقاريو وحمل الى
مدينة تعز ودفن في مدرسة والده الملك الاشرف رحمهما الله تعالى
ثم ولي الملك بعده ولده الملك المنصور عبد الله بن احمد وكان
عدلا شجاعا ذا دين متين ازال المنكرات كثيرة واظهر دمسان
عن اهل السنة ومنع ارباب الطرب عن النسا الحضور الى دار
مملكته وكان ذا راي وتدبير لسياسة المملكة على صغر سنه
جوادا سخيا كريما ممدوحا وكان يحب الفقرا والمساكين
ويحضر صلاة الصبح مع الجماعة بمسجد الاشاعر بزبيد وبالجامع
المظفر بذي عدينه ولم يزل على قدم الجد والاجتهاد
ما حمل حتى توفي ظهر يوم الاربعا الخامس عشر من شهر ربيع
الاخر سنة ثلاثين وثمانماية بالدار الكبير من ~~مدينة~~ مدينة زبيد وحمل
الى مدينة تعز فدفن بها في مدرسة جده الاشرف بجذا قبره
يوم السبت ثامن عشر الشهر المذكور قدس الله ارواحهم ثم ولي
الملك بعده اخوه الملك الاشرف اسمعيل بن احمد وكان
صغير السن فتولى تدبير المملكة جماعة من اعيان الدوله

Copyright © King Saud University